

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من تفسير سورة طه من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة طه

قَالَ عِكْرَمَةُ، وَالضَّحَّاكُ: " بِالنَّبْطِيَّةِ أَيِ ﴿طه﴾ [طه: 1] : يَا رَجُلُ، يُقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَهْتُمَةٌ أَوْ فَاغَاةٌ فَهِيَ عَقْدَةٌ " وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿الْقَى﴾ [النساء: 94] : «صَنَعَ أَرْزِي ظَهْرِي» ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾: «يَهْلِكُكُمْ» ﴿الْمَهْلَى﴾ [طه: 63] : " تَأْنِيثُ الْأَهْمَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ، يُقَالُ: خَذِ الْمَهْلَى خَذَ الْأَهْمَلِ " ﴿ثُمَّ انْتُوا صَفَا﴾ [طه: 64] : " يُقَالُ: هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ، يَعْنِي الْمَهْلَى الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ "، ﴿فَأَوْجَسَ﴾ [طه: 67] : " فِي نَفْسِهِ خَوْفًا، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ ﴿خَيْفَةً﴾ [هود: 70] لِكُسْرَةِ الْخَاءِ " ﴿فِي جَذْوَعٍ﴾ [طه: 71] : «أَيُّ عَلَى جَذْوَعِ النَّخْلِ»، ﴿خَطْبِكَ﴾ [طه: 95] : «بِالْكَ»، ﴿مَسَاسٍ﴾ [طه: 97] : «مصدر ماسه مساسا»، ﴿لِنَسْفِنَهُ﴾ [طه: 97] : «لِنَذْرِينَهُ»، ﴿قَاعًا﴾ [طه: 106] : «يَعْلُوهُ الرِّهَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمَهْشُوتِيُّ مِنَ الْأَرْضِ» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿أَوْزَارًا﴾ [طه: 87] : «أَثْقَالًا» ﴿مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ [طه: 87] : «وَهِيَ الْحِلْيَةُ الَّتِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَهِيَ الْأَثْقَالُ» ﴿فَقَذَفْتَهَا﴾ [طه: 87] : «فَالْقَيْتَهَا»،

﴿الْقَى﴾ [النساء: 94]: «صَنَعَ»، ﴿فَنَسِي﴾ [طه: 88]: «مُوسَى هَمُّ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبَّ»، لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا: «العَجَلُ»، ﴿هَمَسًا﴾ [طه: 108]: «حَسَّ الْأَقْدَامُ»، ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [طه: 125]: «عَنْ حَجْتِي»، ﴿وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ [طه: 125]: «فِي الدُّنْيَا» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَقْبَسِي﴾ [طه: 10]: " ضَلُّوا الطَّرِيقَ، وَكَانُوا شَاتِينَ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا مَنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ أَتَكْرُمُ بِنَارٍ تُوقِدُونَ " وَقَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ: ﴿أَمْتَلَهْمُ﴾ [طه: 104]: «أَعَدَلَهُمْ طَرِيقَةً» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿هَضَبًا﴾ [طه: 112]: «لَا يَظْلَمُ فِيهِمْ مَنْ حَسَنَاتِهِ»، ﴿عَوَجًا﴾ [آل عمران: 99]: «وَادِيًا»، ﴿وَلَا أَمْنًا﴾ [طه: 107]: «رَابِيَةً»، ﴿سِيرَتَهَا﴾ [طه: 21]: «حَالَتَهَا»، وَ ﴿النَّمَى﴾ [طه: 54]: «التَّقَى»، ﴿ضَنْكًا﴾ [طه: 124]: «الشَّقَاءُ»، ﴿هُوَى﴾ [طه: 81]: «شَقِي»، ﴿بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ﴾: «الْمَبَارَكِ» ﴿طَوَى﴾ [طه: 12]: " اسْمُ الْوَادِي (بِهَلْكَتِنَا): «بَاهِرْنَا» (مَكَانًا سَوَى): «مَنْصَفٌ بَيْنَهُمْ» ﴿يَيْسًا﴾ [طه: 77]: «يَابَسًا» ﴿عَلَى قَدْرٍ﴾ [طه: 40]: «هُوَ عَدٌّ»، ﴿يَفْرَطُ﴾ [طه: 45] عَقُوبَةً " ﴿لَا تَنِيًا﴾ [طه: 42] تَضَعْفًا "

بَابُ ﴿وَاصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: 41]

4736 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " التَّقَى أَدَمٌ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِأَدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ أَدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَأَصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ أَدَمُ مُوسَى "

عصر يوم الأحد 2 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

